

وَهُوَ غَلَطٌ كَذَا فِي الشَّامِلِ. وَأَمَّا الْكَلَامُ عَلَى كَوْنِ الْقِرَاءَةِ
فَرَضًا عَلَى جَمِيعِ الرُّكُوعَاتِ أَوْ بَعْضَهَا فَسَيُحْيَى فِي الْفَصْلِ
الَّذِي يَلِيهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. ثُمَّ أَنَّ الْمُقْتَدِي لَا
يُجْوزُ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ عِنْدَ نَاقِلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ
وَعَلَيْهِ اجْمَعِ الصَّحَابَةُ كَذَا فِي الْهَدَايَةِ **قَوْلُهُ** وَأَمَّا الشُّنَّةُ
فَارُوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لِلصَّلَاةِ الْأَبْتَرَاءُ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ذِكْرَهُ مُلْمً فِي
صَحِيحِهِ. وَدَلَالَتُهُ عَلَى فَرِيضَةِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ
ظَاهِرَةٌ وَأَسْتَدَلَّ الشَّافِعِيُّ بِهِ عَلَى فَرِيضَةِ الْقِرَاءَةِ
فِي جَمِيعِ الرُّكُوعَاتِ وَعَلَى كُلِّ مَصَلٍّ سِوَاكَانِ أَمَّا مَا
أَوْ مَا مَوْمًا أَوْ مُنْقَرِدًا وَعِنْدَنَا الْمَأْمُومُ لَا يَقْرَأُ
قُلْنَا قَوْلُهُ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَسَجِدُوا لِلَّهِ. قِيلَ كَانَ
النَّاسُ أَوْلَى مَا اسْلَبُوا يَسْجُدُونَ بِلَا رُكُوعٍ وَرُكُوعُونَ

بلا

بِلَا سَجُودٍ فَأَمْرٌ وَأَنْ تَكُونَ صَلَوَتُهُمْ بِرُكُوعٍ وَسَجُودٍ
كَذَا فِي الْكَشَافِ **قَوْلُهُ** وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ أَيُّ
اقْتَصِدُوا بِأَعْبَادِكُمْ فِي رُكُوعِكُمْ وَسَجُودِكُمْ وَجَهَ اللَّهُ
ذِكْرَهُ فِي الْكَشَافِ **قَوْلُهُ** وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَاتِ أَكْثَرُوا
مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْخَيْرَاتِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَبَادِرُوا
الْيَهَاءُ كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْمُصَنِّفِ. وَقِيلَ الْمُرَادُ مِنَ الْخَيْرِ
هُنَا صَلَةُ الْأَرْطَامِ وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ كَذَا يُقْبَلُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **قَوْلُهُ** لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ يَعْنِي
أَفْعَلُوا هَذَا كُلَّهُ وَأَنْتُمْ رَاجِعُونَ لِلْفَلَاحِ طَائِعُونَ فِيهِ
غَيْرُ مُسْتَيْقِنِينَ. وَلَا تَنْكَلُوا عَلَى عَمَلِكُمْ كَذَا فِي
الْكَشَافِ. وَقَالَ فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ يَعْنَاهُ لِكَيْ تَسْعَدُوا
وَتَقُورُوا بِالْجَنَّةِ **قَوْلُهُ** وَأَمَّا الشُّنَّةُ فَأَرُوي عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حِينَ عَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ
أَرْكَانَ الصَّلَاةِ عَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالْمِرَادَ
مِنَ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي اسْتَأْنَفِيَ صَلَاتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

د